قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا فهم بن يحيى قال حدثنا قتادة عن مطرف أن عمران بن حصين كان يسلم عليه فقال إني فقدت السلام حتى ذهب عني أثر النار قال فقلت له من أين تسمع السلام قال من نواحي البيت قال فقلت أما إنه لو قد سلم عليك من عند رأسك كان عند حضور أجلك فسمع تسليما عند رأسه قال فقلت إنما قلته برأيي قال فوافق ذلك حضور أجله قال أخبرنا محمد بن عبد اﷲ الأنصاري قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة قال حدثنا قتادة عن مطرف بن عبد اﷲ بن الشخير أنه قال بعث إلي عمران بن حصين في مرضه الذي توفي فيه أو في وجعه الذي توفي فيه فقال إني كنت أحدثك أحاديث لعل اﷲ أن ينفعك بها بعدي فإن عشت فاكتم عني وإن مت فحدث به إن شئت انه قد سلم علي واعلم أن نبي اﷲ صلى اﷲ عليه وسلّم جمع بين حج وعمرة ثم لم ينزل فيها كتاب ولم ينه عنها نبي اﷲ صلى اﷲ عليه وسلّم قال فيها رجل برأيه ما شاء قال أخبرنا وهب بن جرير بن حازم قال حدثنا أبي قال سمعت حميد بن هلال يحدث عن مطرف قال قلت لعمران بن حصين ما يمنعني من عيادتك إلا ما أرى من حالك قال فلا تفعل فإن أحبه الي أحبه الى اﷲ قال أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي وعبد الوهاب بن عطاء العجلي قالا حدثنا أبو الأشهب عن الحسن أن عمران بن حصين اشتكى شكاة شديدة حتى جعلوا يأوون له من ذلك فقال له بعض من يأتيه لقد كان يمنعنا ما نرى بك من أتيانك قال فلا تفعل فواﷲ إن أحبه إلي لاحبه الى اﷲ قال أخبرنا مسلم بن إبراهيم وعبيد اﷲ بن محمد بن حفص القرشي التيمي قالا حدثنا حفص بن النضر السلمي قال حدثتني أمي عن أمها